الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كما عرفنا أنّ اللغة هي أمر ضرورى للانسان لتعبير ما يدور بينهم كقول دكتور كريم حسام الدّين " إنّ اللغة هي الجانب الجوهر الأصيل فى الإنسان بل الإنسان بها نشأت وعليها درج فى حضورها و على لسانها حياة وحركة و فى غيابها موت وسكون ". واللغة أعظم إنجاز بشرى على ظهر الأرض, ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت مدنيّة.[١]

واللغة هي نظام إعطباتى للرموز صوتية.[٢] أو هي وسيلة التعبير عما يدور فى خاطر الإنسان من أفكاره ووسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس فى نطق الأفراد والجماعة والشعوب. واللغة هي آلة للإتصال بين المرء فى هذا العالم لمعرفة كل ما يحتاج إليه فى ذهنه, فينطق بلسانه وبفهم غرضه.

والمهارت الأربع اللاتي نجدها في اللغة العربية هي : مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وفي الحقيقة كل إنسان له قدرة في اللغة, ولوكان هناك إختلاف في مقدار ودوافع. هذا الإختلاف يتعلق بأهداف التعليم, والقدرة الأساسية عليه, والتشجيع والتشويق والرغبة والنشاط في نفسه.

ويرى اللغويون أن المبدأ الأول في تصيل مادة اللغة العربية هو : ١. تعليم الاستماع والكلام قبل الكتابة, ٢. تعليم الكلمة قبل الجملة, ٣. استخدام الكلمة السهلة والمألوفة بالحياة اليومية. ونجد الاستماع والكلام

---

[١] الدكتور رمضان عبد الثواب , *المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى* , (القاهرة , ١٩٨٧) ص : ١

[٢] محمد علي الخولي , *مدخل إلى علم اللغة* (الأردان : دار الفلاح ١٩٩٣) ص : ١٢

هما في الترتيب الأول قبل الكتابة. وهذا المبدأ ينطلق من الإفتراض أن تعليم اللغة الجيدة يعني يناسب بنمو اللغة الطبيعية لدى الإنسان. والطفل يبدأ من الاستماع والملاحظة و التقليد أو المحاكاة. هذه الحالة تدل على أن مهارة الاستماع في الترتيب الأول وبعدها محاكاة النطق, و القراءة, و الكتابة.

أما الكلام في تعليم اللغة العربية فه واحد المهارات اللغوية, على الوجه العام وأهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الإتصال بطريقة الكلام باللغة العربية. ولا شك أن التكلم من أهم ألوان النشاط اللغوي للناس. أن تعليم مهارة الكلام ليس عملية سهلة لأن مهارة الكلام يتعلق بالنفسية للشخص كشجاعة النفس ليتكلم باللغة الأجنبية ويتكلام في الأماكن العامة. وبالتالي فإن دور الإتصال المدرس هو مهم جدا لتحقيق النجاح في مجال التدريس الكلام أو المحادثة.

من ناحية أخرى، المهارات التي تجب أن تكون مملوكة المدرس تحدد نجاح أو فشل في الاتصال عملية التعلم، في هذه الحالة مرة واحدة عن البرمجة اللغوية العصبية دورا هاما لتحسين قدرة المدرسين على نجاح التدريس المحادثة، مثلا في مساعدة المدرسين على صياغة الأهداف التعليمية المناسبة وجذابة وكيفية تحقيق ذلك، مما يساعد المدرسين لبناء وتعزيز العلاقات مع التلاميذ قريبا ومألوفة، تساعد على تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات من التلاميذ للتحدث اللغات الأجنبية وبالخصوص اللغة العربية وليساعد المدرسين على وضوح الإتصال ومقنعة، تساعد في تغيير المعتقدات السيئة عن نفسه وتلاميذه. لذلك إتقان المدرسين في مهارة الإتصال لبناء روح يتحدث التلاميذ هذا مهم جدا، وهي من العامل الرئيسي على تحقيق النجاح المدرسين في تدريس المحادثة.

بالنظر الى أهمية دور الإتصال المدرسين لتحصيل النجاح في تدريس المحادثة, فأثار الباحث الموضوع :

" تحليل الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجوا (دراسة الحالة من نظرة البرمجة اللغوية العصبية)".

ب. قضايا البحث

بناءا على خلفية البحث السابقة فتجدر الإشارة إلى أن مشكلة هذا البحث هي :

١. كيف عملية تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو ؟

٢. كيف الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو ؟

٣. كيف نظرة البرمجة اللغوية العصبية على الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو ؟

ج. أهداف البحث

مناسبة على قضايا البحث السابقة, أن أهداف هذا البحث هي :

١. لمعرفة عملية تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

٢. لمعرفة الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

٣. لمعرفة نظرة البرمجة اللغوية العصبية على الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو.

د. أهمية البحث

أهمية البحث العلمي للباحث, منها :

١. زيادة العلوم للباحث ولاستفاء الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى, في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

٢. أهمية البحث العلمي للعامة : زيادة خزانة العلوم والمعارف خاصة في مجال اللغة العربية خصوصا في الإتصال اللغوية.

ه. حدود البحث

وبعد أن قدم الباحث قضايا البحث, يمكن أن يضع حدود البحث التالية :

١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع البحث " تحليل الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو "

٢. الحدود المكانية

ينفذ الباحث البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو في الفصل العاشر و الحادي عشر.

٣. الحدود الزمانية

يعقد الباحث في هذه المدرسة في السنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣ م.

و. توضيح بعض المصطلحات

ولزيادة الفهم على هذا البحث فيفصّل الباحث بعض المصطلحات فى موضوع هذا البحث إبتعادا عن وقوع الخطإ وحريا عن سوء الفهم وتحديدا لما ورد فى هذا البحث العلمى:

تحليل : تحقيق في الحدث لمعرفة الوضع الفعلي لحصول على فهم الصحيح والمعنى العام من خلال إعادة النظر لعملية حل المشاكل.[٣]

الإتصال : عملية نقل, أو تبادل فكار, أو أراء, أو اتجاهات, أو قيم, أو مهارات من شخص إلى آخر ينتج عنها تفاهم, وتفاعل بين المرسل, والمستقبل.[٤]

نظرة : وجهة النظر التي اتخذتها المراقبين في وقت معين, وجهة نظر, استعراض.[٥]

البرمجة : تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا, حيث إنه من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة وإيجابية.[٦]

لغويّة : المقدرة الطبيعية على استخدام اللغة الملفوظة أو غير الملفوظة. والملفوظة تشير إلى كيفية عكس كلمات معينة ومجموعات من الكلمات لكلماتنا الذهنية..وغير الملفوظة لها صلة (بلغة الصمت), لغة الوضعيات والحركات

---

[٣] يترجم من
Pusat Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia* (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, ٢٠٠٨)

[٤] يترجم من
Deddy Mulyana, *Ilmu Komunikasi Suatu Pengantar* ,(Bandung: Rosda,٢٠١٠) hlm ٤٦

[٥] يترجم من
Harimurti kridalaksana, *kamus linguistik* , Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama : ١٩٩٣,Hal ١٧١

[٦] الدكتور إبراهيم الفقي , البرمجة اللغوية العصبية ومن الأتصال المحمود جمهورية مصر العربية – القاهرة: الصف ١٤

والعادات التي تكشف عن أساليبنا الفكرية
ومعتقداتنا.[٧]

العصبية : تشير إلى جهازنا العصبي وهو سبيل حواسنا
الخمس التي من خلالها نرى, ونسمع, ونشعر,
ونتذوق, ونشم.[٨]

ز. الدراسات السابقة

قد بحث الباحثة باسم نور إيلا إيفا واتي رسالة الماجستير, كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية, جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج . تحت موضوع " إستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمة مهارة الكلام (دراسة التجريبية في مدرسة التنوير المتوسطة الإسلامية تالون سمبرجا, بوجونغارا).

وبعد أن يلاحظ الباحث الموضوع القديم فيجد الموضوع كهذا الموضوع فهو " تحليل الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدووجوا (دراسة الحالة من نظرة البرمجة اللغوية العصبية)".

اللوحة (١)

رقم	اسم الباحث	الموضوع	السنة	نتائج البحث	الفرقان
١	نور إيلا إيفا واتي	إستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمة	٢٠١٠	■ عن تطبيق إستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تدريس	■ البحث التجربي بالتحليل الكمي

[٧] مرجع السابق إبراهيم الفقي الصف ١٤

[٨] مرجع السابق إبراهيم الفقي الصف ١٤-١٥

		مهارة الكلام (دراسة التجريبية في مدرسة التنوير المتوسطة الإسلامية تالون سمبرجا, بوجونغار)		المهارة الكلام ■ وكيف مدى فعالية إستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة الكلام	والكيفي ■ مدرسة التنوير المتوسطة الإسلامية تالون سمبرجا, بوجونغار العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠
٢	محمد محمود	تحليل الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدووجوا (دراسة الحالة من نظرة البرمجة اللغوية العصبية)	٢٠١٣	■ عن عملية التدريس المحادثة ■ وكيف الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة ■ وكيف نظرة البرمجة اللغوية العصبية على الإتصال بين المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة	■ دراسة الحالة بالتحليل الكيفي ■ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدووجوا العام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣

ح. هيكل البحث

قسم الباحث هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب وسيأتى البيانات فيها كما يلي:

الباب الأول : مقدمة تتكون من خلفية البحث وقضاياه وأهدافه وأهميته وحدوده وتوضيح بعض المصطلحات والدراسات السابقة ونختتم هذا الباب بهيكل البحث.

الباب الثاني : دراسة نظرية تشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تعريف الإتصال , مفهوم الإتصال التعليمي, عناصر عملية الإتصال التعليمي, أنواع الإتصال .

الفصل الثانى : تدريس مهارة الكلام أو المحادثة, عن مهارة الكلام, أهداف تدريس مهارة الكلام, أساليب تدريس مهارة الكلام, أقسام مهارة الكلام.

الفصل الثالث : تعريف البرمجة اللغوية العصبية, تاريخ البرمجة اللغوية العصبية, مبادئ البرمجة اللغوية العصبية, الأنظمة التمثيلية, الإرساء, الاستعارة.

الباب الثالث : يتضمن هذا الباب على منهج ونوع البحث, مصادر البيانات, طريقة جميع البيانات, طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : الدرسة الميدانية التى تشتمل على فصلين :

الفصل الأول : لمحة عن المدرسة وتشتمل على اللمحة عن تاريخها وأهداف تأسيس مدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية سيدوارجو . وأحوال
المعلمين والهيكل التنظيمي وأحوال المتعلمين و
الوسائل التعليمية.

الفصل الثانى : غرض البيانات وتحليلها عن الإتصال بين
المدرس والتلاميذ في تدريس المحادثة في
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
سيدوارجو.

الباب الخامس: حاول فيه الباحث بعد الدراسة النظرية و الميدانية أن
يختتم البحث بالنتائج البحث و الإقتراحات.